[20] الوفي الوصي. اللهم صل عليه وعلى الائمة من آبائه وولده، واحشرني في زمرته، و اجعلني في حزبه، ولا تحرمني مشاهدته، اللهم فكما مننت علي بولايته، وبصرتني طاعته وهديتني لمودته، ورزقتني البراءة من عدوه، فأسئلك أن تجعلني معه ومع الائمة من آبائه وولده برحمتك، ومع من ارتضيت من المؤمنين بولايته يا رب العالمين وخير الناصرين. ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية، وتصلي صلاة الزيارة وتدعو بعدها بالدعاء الذي تقدم عقيب صلاة تلك الزيارة، ثم تمضي فتقف عند رجليه عليه السلام وتقول: اللهم عظم البلاء، وبرح الخفاء، وانكشف الغطاء، وضاقت الارض ومنعت السماء، وأنت يا رب المستعان، وإليك يا رب المشتكى، اللهم صل على محمد وآله، الذين فرضت طاعتهم، وعرفتنا بذلك منزلتهم، وفرج عنا كربنا قريبا كلمح البصر أو هو أقرب، يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين، يا محمد يا علي يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى يا مصطفى، انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافياي، يا صاحب الزمان، الغوث الغوث الغوث، أدركني أدركني أدركني. تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك فانها تقضى باذن الله (1). ثم تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبله وتقول: السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي البر التقي، الامام الوفي، السلام عليك أيها الرضي الزكي، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نجي الله، السلام عليك يا سفير الله، السلام عليك يا سر الله، السلام عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله، السلام عليك يا كلمة الله، السلام عليك يا رحمة الله، السلام عليك أيها النور الساطع، السلام عليك أيها البدر الطالع، السلام

_____

(1) مصباح الزائر ص 202 - 203.

_____